

8 من 83/شرح كتاب الألفية/الآداب/من قوله وكن واصل الارحام

حتى /الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الألفية في الآداب الشرعية
الحافظ شمس الدين عبدالقووي المرداوي رحمه الله. الدرس الثامن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00
العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى صلة الارحام وبر
والوالدين والتعديل بين الاولاد. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال رحمه الله في هذا
الفصل - 00:00:20

بر الوالدين وصلة الارحام والعدل بين الاولاد هذه امور جاءت بها الشريعة صلة الارحام والارحام جمع رحم وهو قل من تجمعك به
قرابة من جهة الاب او من جهة الام. هؤلاء هم ذنو الارحام اي القرابة - 00:00:50
والله تعالى امر بصلة الارحام وجعل لهم حقا ضمن الحقوق العشرة اعبدوا الله ولا تشركوا وبالوالدين احسانا وبنبي القربى الاية قضى
ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين والدين احسانا الى قوله تعالى واتي ذا القربى حقه. وفي الاحاديث الكثيرة الصحيحة - 00:01:20
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامر بصلة الارحام والوعيد على من يقطع رحمه الله جل وعلا يقول واتقوا الله الذي تسألون
به والارحام اي واتقوا الارحام ان - 00:01:50

قطعواها قال سبحانه فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او لئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى
ابصارهم. نعم. وكونوا واصل الارحام حتى لا يكاشح تتوفر في عمر ورزق وتسعد. وكن واصلا - 00:02:10
لذوي الارحام كما امر الله جل وعلا بذلك حتى لا يكاشح حتى الرحم الكاشح وهو الذي يضر لك العداوة. الكاشح هو الذي يضر لك
العداوة. فإذا كان من ذوي ارحامك فلا يمنع هذا حقه عليك. بل تصله وان قطعك وان عاداك - 00:02:40

لان لان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له ان له رحما نصلهم ويقطعون ويحسن اليهم ويسئلون اليه فقال له صلى الله
عليه وسلم ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم الماء ولا يزال معك عليهم من - 00:03:10

والله ظهير. وقال صلى الله عليه وسلم صل رحmk وان قطعوك. وقال ليس الواصل بالكافي لكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه
وصلها. فإذا اساووا اليك فانت احسن اليهم. تؤدي واجب عليك وهم عليهم ما اوجب الله عليهم. قوله في اخر البيت - 00:03:40
في انه يفسح لك في الاجل ويبسط لك في الرزق هذا كما في الحديث. من احب ان ينسى له في اثره ويبسط له في رزقه فليصل
رحمه. فيحصل على على هاتين الفائدتين - 00:04:10

العظيمتين. ان الله يبارك في عمره. معنى انه يفسح له في اجله. انه يبارك في عمره بالاعمال الصالحة فيكون كالعمر الطويل. وقيل
هو على ظاهره ان من احسن الى رحمه فان الله يمدد في عمره زيادة. اما من قطع رحمه فانه - 00:04:30
لا يزداد في عمره. وهذا لا مانع منه هذا راجع الى الله سبحانه وتعالى ومقدار اجاله قد وقد اخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم انه
يزيد في عمر الواصل فاما دام صح - 00:05:00

هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حق. قد يكون ان الانسان له عمر ان كان قاطعا وله عمر ان كان واصلا. وله عمر ان كان
واصلا. فانقطع قصر عمره. وان وصل - 00:05:20

عمره واما الرزق فان الله سبحانه اه يزيده رزقا واسعا حلالا سبب صلة الرحم. نعم. فهذا من فعل الاسباب. نعم توفر في عمر ورثة وتسعد. توفر في عمر ورثة هذا كما جاء في الحديث - 00:05:40

تسعد يعني بنيل الاجر في صلة الارحام. نعم. ولا تقطع الارحام ان قطبيعة لذى لرحم كبرى من الله تبعدي. كما ان الله امر بصلة الارحام. فانه نهى عن القطبيعة وجعلها كبيرة من كبائر الذنب. فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 00:06:10 اولئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم واللعن لا يكون الا على كبيرة من كبائر الذنب. نعم فلا تخش قوما رحمة الله فيهم. فهو قاطع قد جاء ذا بتوعدي. من - 00:06:40

عقوبة قاطع الرحم انه يمنع من المغفرة والرحمة. كما جاء في الحديث ان الاعمال يعرض على الله جل وعلا في كل يوم اثنين وخميس فيغفر لعباده المسيئين الا لي ذوي الشحنة الا اذا كان بين اثنين شحنة فان الله يؤجل المغفرة لهم حتى يصطلحا - 00:07:00

فقطبيعة الرحم تمنع المغفرة. في هاتين في هذين اليومين. وكذلك يؤت قاطع الرحم لا يجالس ينبغي ان لا يجالس لان لانه يؤثر على جليسه ويصيبه ما اصابه من العقوبة نعم. فلا تخش قوما رحمة الله فيهم توا قاطع قد جاء ذا - 00:07:30

توعدي اذا كان الناس في مجلس ومعهم واحد قاطع لرحمه فانها لا تنزل عليهم الرحمة. هذا وعيد نعم. ويسعى تحسين لخلق وصحبة ولا سيما للوالد المتأكد نعم يحسن تحسين الخلق. تحسين الخلق والخلق بضم - 00:08:00

واللام صورة الانسان الباطنة. واما الخلق بالسكون فهو صورته الظاهرة. في ينبغي للانسان ان يحسن خلقه باه يلتطف مع الناس ويأتي بالكلام الطيب ويكون رفيقا بالناس. هذا من حسن الخلق. وقد قال الله جل وعلا في نبيه - 00:08:30

وانك لعلى خلق عظيم. وقال سبحانه فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظلا غليظ القلب انفضوا من حولك فاعفوا عنه واستغفروا لهم وشاورهم في الامر. فيكون الانسان حسن الخلق مع الناس. وحسن الخلق مع الناس - 00:09:00

احسن وانفع من بذل المال ان تعطيهم المال. فإذا حسنت خلوك مع الناس فهذا احسن من اعطائهم المال والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما تسعون الناس بأخلاقكم لا بارزاق - 00:09:20

فحسن الخلق طيب لا شك ان الخلق منحة يعطيها الله من يشاء من عباده حسن الخلق منحة من الله ولكن الانسان يعمل الاسباب ويعود نفسه على حسن الخلق اما هذه الخصلة فهي من الله سبحانه وتعالى يجعلها في بعض الناس دون بعض. ولكن على الانسان انه - 00:09:40

يعود نفسه ويعمل الاسباب نعم. وتحسين صحبة يحسن تحسين الخلق هذا خلصنا منه. وتحسين الصحبة مع الناس في السفر مثلا. فإذا احببت احدا في السفر فعليك بحسن الخلق معه. قد ذكرنا ان قوله - 00:10:10

تعالى والجار ذي القربي والجار جنب والصاحب بالجنب انه الصاحب في السفر. فتحسن الى رفيقك في السفر ولا تكون سيء الخلق في اسفارك. نعم. ويسعى تحسين لخلق وصحبة ولا سيما للوالد المتأكد. ولا سيما تحسين الخلق مع الوالد - 00:10:40

مع الوالدين قوله تعالى فلا تقل لهم اف ولا تنهنهم قل لهم قولنا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. هذا من حسن الخلق - 00:11:10

مع الوالدين وذلك الاحسان اليهما والاحسان اليهما بطيب الكلام وترك الزجر ورفع الصوت عليهم وتواضع لهم تواضع لهم واجلالهما كما انهم تعبا عليك في صغرك فانت تحسن اليهم في كبرهم و حاجتهم قل رب ارحمهما كما - 00:11:30

رباني صائم. فتلطف معهما في الكلام وفي الدعاء. وفي المجالسة والزيارة والسلام عليه نعم. ولا سيما سؤل النبي صلى الله عليه وسلم من احق الناس بحسن صاحبتي؟ قال والدك نعم. ولا سيما للوالد المتأكد. المتأكد حقه كما لان الله - 00:12:10

وجعل حق الوالد بعد حقه سبحانه. المرتبة الثانية قضى رب الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. فتارة دائما يأتي حق الوالدين بعد حق الله جل وعلا. مما يدل على تأكيد حقهما. نعم. ولا سيما للوالد المتأكد - 00:12:40 ولو كان ذا كفر والوالد يشمل الوالدة ويشمل الاجداد للاجداد فان الجد والد. نعم. ولو كان ذا كفر واجب طوعه سوى في

حرام ومن اولى امر مؤكـد الوالـد لـه حق بالبر والاحسان ولو كان كافرا. ولو كان - 00:13:10
كافـر فـله الحق ان تـكرـمه وتحـسنـ اليـه لكن لا تحـبهـ. لا تحـبهـ وانـما تـحسـنـ اليـهـ ولو انـكـ لا تحـبـ المـحبـةـ تـابـعـةـ لـلـايـمانـ لا تـجـدـ قـوـمـاـ يـؤـمنـونـ
بالـلهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ يـؤـدـونـ منـ حـادـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـلـوـ كـانـ اـبـاءـهـ اوـ اـبـنـاءـهـ اوـ اـبـراـهـيمـ عـلـيـهـ - 00:13:40
الـسـلـامـ لـمـ اـتـبـيـنـ لـهـ اـنـ اـبـاهـ عـدـوـ لـلـهـ تـبـرـأـ مـنـهـ. لـكـنـ لاـ يـسـقـطـ حـقـهـمـ بـالـاحـسـانـ اليـهـمـاـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـوـصـيـنـاـ الـاـنـسـانـ بـوـالـدـيـهـ حـمـلـتـهـ اـمـهـ وـهـنـاـ
عـلـىـ وـهـنـ وـفـصـالـهـ فـيـ عـامـيـنـ اـنـ اـشـكـرـ لـيـ وـلـوـ الدـيـكـ اليـ المـصـيرـ. وـاـنـ جـاهـدـاـكـ عـلـىـ اـنـ تـشـرـكـ بـيـ - 00:14:10
ماـ لـيـسـ لـكـ بـهـ عـلـمـ فـلـاـ تـطـعـهـمـ. وـصـاحـبـهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ مـعـرـوـفـاـ. وـاتـبـعـ سـبـيلـ منـ اـنـابـ اليـ وـجـاءـتـ اـمـ اـسـمـاءـ بـنـتـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
جـاءـتـ وـهـيـ كـافـرـةـ جـاءـتـ اليـهاـ زـائـرـةـ لـهـ - 00:14:40
مـنـهـ عـطـاءـ فـسـأـلـتـ اـسـمـاءـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـمـهـ جـاءـتـهـ وـهـيـ رـاغـبـةـ يـعـنـيـ رـاغـبـةـ فـيـ عـطـاءـ فـقـالـ لـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ صـلـيـ اـمـكـ. صـلـيـ اـمـكـ. فـاذـنـ - 00:15:00
الـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـهـاـ اـنـ تـدـخـلـ اـمـهـاـ فـيـ بـيـتـهـاـ وـانـ تـصـلـهـاـ. وـلـوـ كـانـتـ كـافـرـةـ. بـلـ انـ الـكـافـرـ الـذـيـ لمـ يـحـصـلـ مـنـهـ اـذـىـ
لـلـمـسـلـمـيـنـ وـحـصـلـ مـنـهـ اـحـسـانـ مـعـ الـمـسـلـمـيـنـ فـانـهـ يـكـافـيـ - 00:15:20
عـلـىـ اـحـسـانـهـ وـلـوـ كـانـ كـافـرـاـ. لـاـنـ اـلـاسـلـامـ دـيـنـ الـوـفـاءـ. فـمـنـ وـفـيـ لـنـاـ فـانـنـاـ نـفـيـ لـهـ وـلـوـ كـانـ كـافـرـاـ لـاـ يـنـهـاـكـمـ اللـهـ عـنـ الـذـيـنـ لـمـ يـقـاتـلـوـكـمـ فـيـ
الـدـيـنـ وـلـمـ يـخـرـجـوـكـمـ مـنـ دـيـارـكـمـ اـنـ تـبـرـوـهـمـ - 00:15:40
الـيـهـمـ اـنـ اللـهـ يـحـبـ الـمـقـسـطـيـنـ. وـالـقـسـطـ هـوـ الـعـدـلـ اـنـمـاـ يـنـهـاـكـمـ اللـهـ عـنـ الـذـيـنـ قـاتـلـوـكـمـ فـيـ الـدـيـنـ. وـاـخـرـجـوـكـمـ مـنـ دـيـارـكـمـ وـظـاهـرـوـاـ عـلـىـ
اـخـرـاجـكـمـ. اـنـ تـولـوـهـمـ وـمـنـ يـتـوـلـهـمـ فـاـوـلـئـكـ هـمـ الـظـالـمـونـ. فـالـاحـسـانـ يـقـابـلـ بـالـاحـسـانـ. هـلـ - 00:16:00
جـزـاءـ الـاـحـسـانـ الـاـلـاـحـسـانـ. وـلـيـسـ ذـلـكـ مـنـ قـبـيلـ الـمـوـدـةـ لـلـكـفـارـ بـلـ هـوـ مـنـ قـبـيلـ الـمـكـافـأـةـ وـرـدـ الـجـمـيلـ رـدـ الـجـمـيلـ لـمـنـ اـحـسـنـ وـاـمـاـ مـسـأـلةـ
الـمـوـالـةـ فـهـذـهـ لـاـ تـجـوزـ لـاـ لـاهـلـ الـاـيـمـانـ وـهـيـ الـمـحـبـةـ وـالـمـنـاـصـرـةـ لـاهـلـ الـاـيـمـانـ خـاصـةـ وـالـبـرـ - 00:16:20
بـالـكـافـرـ اـذـاـ كـانـ مـحـسـنـاـ إـلـىـ الـمـسـلـمـ هـذـاـ اـنـمـاـ هـوـ عـلـمـ دـنـيـويـ. هـذـاـ عـلـمـ دـنـيـويـ كـذـلـكـ الـبـرـ بـالـوـالـدـ الـكـافـرـ هـذـاـ عـلـمـ دـنـيـويـ. مـنـ بـابـ الـمـقـاـبـلـةـ
وـالـمـكـافـأـةـ. نـعـمـ. وـلـوـ كـانـ ذـاـ وـاـوـجـ طـوـعـهـ سـوـيـ فـيـ حـرـامـ اوـ لـاـمـرـ مـؤـكـدـ سـوـيـ سـوـيـ حـرـامـ. فـلـاـ تـطـعـ وـالـدـكـ - 00:16:50
فـيـ حـرـامـ. وـاـنـ جـاهـدـاـكـ عـلـىـ اـنـ تـشـرـكـ بـيـ مـاـ لـيـسـ لـكـ بـهـ عـلـمـ فـلـاـ تـطـعـهـ. لـوـ قـالـ لـكـ وـالـدـكـ اـتـرـكـ الـاسـلـامـ اوـ اـذـهـبـ مـعـيـ إـلـىـ زـيـارـةـ الـقـبـورـ
وـعـبـادـتـهـ وـالـذـبـحـ لـهـ وـالـنـذـرـ لـهـ - 00:17:20
اـنـاـ وـالـدـكـ اـذـهـبـ مـعـيـ وـعـاـوـنـيـ سـاعـدـنـيـ عـلـىـ ذـبـحـ الـقـرـابـينـ لـلـاـمـوـاتـ اوـ دـلـنـيـ عـلـىـ عـلـىـ الـضـرـبـ خـذـ بـيـدـيـ وـدـلـنـيـ عـلـىـ الـضـرـبـ. اوـ
سـاعـدـنـيـ فـهـذـاـ لـاـ تـطـيـعـهـ فـيـهـ لـاـ طـاعـةـ لـمـخـلـوقـ فـيـ مـعـصـيـةـ الـخـالـقـ. وـلـاـ تـعـاـوـنـواـ عـلـىـ الـاـثـمـ وـالـعـدـوـانـ - 00:17:40
فـلـاـ تـطـعـهـ فـيـ مـعـصـيـةـ اللـهـ مـنـ فـعـلـ مـحـرـمـ اوـ تـرـكـ وـاجـبـ. لـوـ قـالـ لـكـ لـاـ تـصـلـيـ اوـ لـاـ تـصـلـيـ اوـ لـاـ تـصـلـيـ اوـ لـاـ
تـحـجـ حـجـ الـفـرـضـ اوـ لـاـ تـعـتـمـرـ لـاـ تـطـعـ - 00:18:10
تـتـرـكـ وـاجـبـاـ عـلـيـكـ مـنـ اـجـلـ طـاعـةـ وـالـدـكـ. نـعـمـ. سـوـيـ فـيـ حـرـامـ اوـ لـاـمـرـ مـؤـكـدـيـ اوـ لـاـمـرـ مـؤـكـدـيـ اوـ لـاـمـرـ مـؤـكـدـ منـعـكـ اـنـكـ تـعـمـلـ بـالـاـمـرـ. بـالـاـمـرـ الـذـيـ يـقـتـضـيـ
الـوـجـوبـ. حـتـىـ السـنـنـ الـمـؤـكـدةـ لـاـ تـطـعـهـ فـيـ تـرـكـهـ. لـوـ قـالـ لـكـ لـاـ تـوـتـرـ. لـاـ تـصـلـيـ الرـوـاتـبـ - 00:18:30
صـلـيـ الرـوـاتـبـ الـلـيـ مـعـ الـفـرـائـضـ لـاـ تـقـومـ فـيـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ لـاـ تـطـعـهـ فـيـ هـذـاـ لـاـنـ هـذـاـ سـنـةـ مـؤـكـدةـ فـلـاـ تـطـعـهـ فـيـ تـرـكـهـ. نـعـمـ. اوـ لـاـمـرـ
مـؤـكـدـ كـتـطـلـبـ عـلـمـ - 00:19:00
لـاـ يـضـرـهـمـ بـهـ وـتـقـلـهـ. نـعـمـ. لـاـ بـعـلـمـ لـاـ يـضـرـهـمـ بـهـ. لـوـ مـنـعـكـ مـنـ طـلـبـ عـلـمـ لـوـ مـنـعـكـ مـنـ طـلـبـ عـلـمـ نـظـرـنـاـ فـانـ كـانـ عـلـيـهـ مـضـرـةـ فـيـ كـونـكـ
تـطـلـبـ عـلـمـ هـوـ مـحـتـاجـ لـكـ فـيـ الـبـقاءـ عـنـدـهـ - 00:19:20
وـخـدـمـتـهـ وـمـسـاـعـدـتـهـ فـانـكـ تـقـدـمـ طـاعـتـهـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـ مـاـ يـتـضـرـ بـذـهـابـكـ لـطـلـبـ عـلـمـ مـاـ عـلـيـهـ مـضـرـةـ فـلـاـ تـطـعـهـ فـيـ تـرـكـ طـلـبـ عـلـمـ. هـذـاـ هـوـ
الـتـفـصـيلـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ الـتـيـ يـسـأـلـ عـنـهـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ - 00:19:40
يـقـولـ وـالـدـيـ يـمـنـعـيـ مـنـ طـلـبـ عـلـمـ. نـقـولـ لـهـ هـلـ عـلـىـ وـالـدـكـ ظـرـرـ اـذـهـبـتـ؟ـ يـقـولـ لـاـ مـاـ عـلـيـهـ ظـرـرـ لـاـ تـطـعـهـ. اـطـلـبـوـاـ عـلـمـ. وـاـنـ قـالـ عـلـيـهـ
ظـرـرـ قـلـنـاـ لـهـ اـدـفـعـ الـظـرـرـ عـنـهـ يـعـنـيـ حـقـهـمـ - 00:20:00

متأكدة عليك ادفع الضرر عنه. نعم يعني بطلب العلم بطلب العلم. نعم. وتطليق زوجات برأي مجرد كذلك اذا امرك بطلاق زوجتك.

بدون مسوغ شرعي. زوجك مستقيمة وليس عليها مأخذ في دينها ولا عرظها. وانما لامر النفس فقط - 00:20:20

بامر النفس فقط او هو فلا يلزمك طاعته في ذلك. لا تطلق زوجتك من اجله لأن ابغض الحال الى الله للطلاق. وهذا ليس على الوالد
ليس للوالد منه غرض صحيح - 00:21:00

اما مجرد هو فلا تطعه في ذلك. والوالد والوالدة سواء في هذا. اما اذا كان هناك ملحوظ شرعي في الزوجة انها مفرطة في
دينها او انه متساهلة في عرضها عليها ملحوظ. وامرک والدك بل حتى ولو لم يأمرک والدك - 00:21:20

فانك تطلقها ابتعادا عن الضرر في الدين. والدنيا فان قلت ان عمر رضي الله عنه امر ابنه عبدالله تطليق زوجته. فجاء ابنه الى الرسول
صلى الله عليه وسلم وقال ان عمر يريد مني ان اطلق زوجته. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طلقها. هذا خاص - 00:21:50

عمر رضي الله عنه بمثل عمرهم الناس كلهم مثل عمر. عمر لا يأخذ الهوى ويأخذ الشهوة نفسانية لا يأخذ ذلك. اما غيره فانه لا
لا يؤمن انه انه متغرض او انه - 00:22:20

المتشهي او انه ظالم كن هو الظالم فعمر ليس مثل غيره. ولهذا جاء رجل يسأل الامام احمد رحمة الله بان اباه امره ان يطلق زوجته.
قال له احمد رحمة الله لا - 00:22:40

تطلقها. قال الياس عمر؟ الياس عمر لما طلب طلاق زوجة ابنه طلقها؟ قال وهل ابوك مثل عمر قال له الامام احمد وهل ابوك مثل عمر؟
نعم. واحسن الى اصحابه بعد موته - 00:23:00

ونفذ وصايا منه في حسن معهدي. لما فرغ من بيان بر الوالد في حياته ذكر ايضا انه يكون بره بعد موته. يكون بره بعد موته. وقد
جاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:20

لما مات ابوه قال هل بقي من بره شيء؟ قال نعم. تصلی له مع صلاتك وآ تنفذ آ وصاياه وتحسن الى اصحابه وكذلك الدعاء له
والاستغفار له هذا من البر بعد موته او ولد صالح يدعوه له - 00:23:40

رب اغفر لي ولوالدي يبقى منبر الوالد بعد موته اولا الدعاء له. صلي له مع صلاتك يعني تدعوه له مع دعائك لأن لأن الصلاة يراد بها
الدعاء. فتدعوه له مع نفسك. هذی واحدة - 00:24:10

ثانية تنفذ وصاياه التي تمسي تتمشى مع الشرع اما الوصايا الباطلة والجائرة فلا. اما اذا كانت وصيتها شرعية تنفذها هذا من البر
به. اذا كان عليه ديون تقضيها هذا من البر به. اذا كان له اصحاب يودهم ويودونه فانك ايضا - 00:24:30

اليهم تصلهم برا بوالدك. هذا يبقى منبر الوالد بعد موته. نعم. واحسن الى اصحابه بعد موته ونفذ وصايا منه في حسن معهد. ونفذ
وصاياه في حسن يعني في الموافقة للشرع الوصايا الموافقة للشرع التي ليس فيها ليس فيها - 00:25:00

ليس فيها جور ولا جنف وليس وصايا تتضمن معصية كان يوصي للقبور والاضرحة او يوصي اهل اهل الفسق يوصي لهم او
في مشاريع محمرة فلا تنفذ وصيتها المشاريع محمرة لا تنفذ وصيتها. اما اذا كانت وصيتها في امور نافعة وامور مشروعة -
00:25:30

فيجب تنفيذها يجب ان تنفذ. نعم. واكرمه باستغفارك ان كنت باررا وهذا ايضا من مما يبقى من بره ان تستغفر له وتدعوه له مع
نفسك. نعم. واكرمه باستغفار ان كنت باررا فهذا بقايا بره المعتوّد. نعم يعني ان هذا مما يبقى من - 00:26:10

بر الوالد بعد وفاته هذه الامور. نعم. وواجب التعديل بين بنيه في الميراث من كل ما احتدي. لما انتهى من حقوق الوالدين انتقل الى
حق الاولاد. انتقل الى حق الاولاد الاولاد لهم حق على والدهم. بان يرثيهم على الخير. ويعلمهم دينهم وما - 00:26:40

وان يبعدهم عن الشر وقرناء السوء حتى يكبروا ويعرفوا مصالح انفسهم. ف التربية الاولاد هذا من حقوق الاولاد على على والدهم قال
صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلة لسبعين اضربوهم عليهم لعشق وفرقوا بينهم - 00:27:10

المضاجع هذی تربية كذلك تعليم القرآن والسنة العلم النافع هذا من حق الولد عليك ونهيه عن المحرمات وعن قرناء السوء وعن عن
 فعل المحرم حتى ولو كان هو ما هو مكلف ولا يأثم. لو كان انه ما يأثم على فعل المخالفه - 00:27:40

لأنه ما هو مكلف لكن تربيه على ذلك. تربية من باب التربية. وكذلك من حق الأولاد العدل بينهم في العطية
بان لا تعطي بعضهم. تحرم بعضهم - 00:28:10

فتعدل بينهم لأن تعطي الذكر مثل حظ الانثيين كاقدتاء بقسمة الله جل وعلا ولا تحرم بعضهم تعطي بعضا. جاء رجل من الصحابة الى
النبي صلى الله عليه وسلم. وهو بشير - 00:28:30

ابن سعد رضي الله عنه ليشهد الرسول صلى الله عليه وسلم على عطية اعطتها لابنه النعمان ابن بشير وهو عبد اعطاه ايام. فجاء
ليشهد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اكل - 00:28:50

ولذلك اعطيته مثل هذا؟ قال لا. قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جرم. وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين
اولادكم. وقال ايسرك ان يكونوا في البر لك سواء؟ قال نعم - 00:29:10

قال فلا اذا لا تعطي بعضهم وتحرم الاخرين. نعم. وواجب التعديل وبين بنيه في العطية كالميراث من كل محظى. كالميراث يكون
العدل كالميراث الذكر مثل حظ الانثيين لأن هذه قسمة الله جل وعلا وهي عين العدل نعم - 00:29:30

ام مع الاولاد مثل ابيهم. عليها احتم التعديل في القسم ترشدي. يجب على الام ان تعدل في العطية بين اولادها مثل ما يجب على
الاب. الحديث وارد في الاب. لكن الام تدخل ايضا - 00:30:00

لانها والد ولان المعنى الموجود في الاب موجود فيها. فلا تعطي بعض اولادها الاخرين او تعطي الذكور تحريم الاناث او تعطي الاناث
تحرم الذكور. لا. بل تعدل بينهم كالوالد. نعم - 00:30:20

تعديل في القسم ترشدي. عليها التعديل بالعطية وعلىها التربية ايضا. الام عليها قسط من تربية الاولاد وليس المراد تربية اجسامهم.
هذا نعم هذا لا بد منه. لابد من تربية اجسامهم. بالطعام والشراب - 00:30:50

لكن الامر من ذلك تربيتهم التربية الدينية. فعلى الامة ايضا قسط من تربية في الاولاد بل انها تبقى معهم في البيت والوالد يخرج
ويذهب ويسافر فتكون هي الخليفة بعد ابيها. الام عليها مدار عظيم في تربية اولى - 00:31:10

ولهذا يقول الشاعر والام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق فلام لها دور في تربية الاولاد. ولكن ماذا نقول في هذا
الزمان؟ الذي صارت النساء تخرج للاعمال مال والوظائف والدراسة تترك الاولاد بدون مرب او تتركهم الى مرب اجنبي بل قد يكونوا -
00:31:40

مربيا كافرا. هذا من الانتكاس في الحقيقة. فالام طرحت المسؤلية التي اوجبها الله عليها وخرجت تركت اولادها. فهذا ترك لواجب
عظيم. نعم. وما الاب في تخصيصه بعض ولده لقصد صحيح آثما بل ليحمد. تستثنى من التعديل بين - 00:32:10

اذا كان اعطاؤه لبعضهم لغرض صحيح. ان يكون فقيرا وهم اغنياء. فلا بأس اذا كان احدهم فقيرا او مدين عليه ديون فساعدوه فلا
بأس بذلك او كان ذا عاهة مقعد او اعمى فلا يستطيع الكسب. فلا بأس ان يخصه - 00:32:40

لا بأس ان يخصه نظرا لحالته وفي هذه الحالة لا بأس ان يعطي بعض اولاده المستحق للمساعدة ولا يلزمه ان يعطي الاخرين الذين
ليسوا مستحقين. فهذا استثنى من الاولاد نعم اعد وما الاب في تخصيصه بعض ولده بعض ولده من اجل النظم - 00:33:10

عفا الله عنكم ليحمد. قصد صحيح. اما اذا كان لقصد شيء فهذا لا يجوز. ان كان لقصد صحيح وهو جبر نقصه وفقره فلا بأس بذلك.
نعم. وليس مباحا عود مهد هدية - 00:33:40

وان لم يثبت او واهب متجرد. هذه الهدية والهدية هي التبرع بالمال التبرع بتمليك ماله لغيره من غير عوظ تهدي الى اصدقائك والى
قرباتك والهدية حتى عليها الشرع. قال صلى الله عليه - 00:34:10

سلمت هادوا تحابوا وقال ان الهدية تسل السخيمة يعني البغضاء. فالتهادي بين الاخوان مستحب يستحب ذلك. والهدية على قسمين.
هدية تبرع وهدية ثواب هدية الثواب التي ترجو ان المهدى اليك يرد عليك بدلها. مثل الذي يهدى للتاجر - 00:34:40

او يهدي للسلطان هدية من اجل ان التجار او السلطان يرد عليه احسن منها هذى تسمى هدية ثواب ما هي بهدية تبرع هذى لها حكم
البيع كما سبق. لها حكم البيع لانها معاوضة - 00:35:10

فالهدية من الادنى الى الاعلى اللي تكون هدية سواء. اما الهدية من المساوي او لمن هو دونه هذه هدية تبر. وهي مرغب فيها. لما فيها من المصالح. ويحرم على المهدى الرجوع في في هديته وهبة اذا قبضه المهدى اليه. المهدى اليه - 00:35:30

اذا قبض الهدية يحرم على المهدى ان يرجع فيها. قوله صلى الله عليه وسلم العائد في هبة كالكلب يقي ثم يعود في قيئه. هذا يدل على تحريم الرجوع في الهدية بعد ما يقبض - 00:36:00

المهدى اليه. اما قبل قبضها فلا مانع انك ترجع لوقت ابهدي لفلان هذا البشت او هذا الثوب ثم تراجعت فلا بأس. اما اذا اهديت - 00:36:20

له وسلمته له فيحرم عليك انك ترجع قبل القبض لا مانع انك ترجع لوقت ابهدي لفلان هذا البشت او هذا الثوب ثم تراجعت له وسلمته له فيحرم عليك انك ترجع العائد في هيئته كالكلب يقي ثم يعود في قيئه. نعم. وليس مباحا عود مهد هدية ان لم يثبت او واهب متجرد. وان لم يثبت وان لم يثبت يعني اذا كان قصده - 00:36:40

ولكن ما اعطي شيئا وقطها المهدى اليه حينئذ لان الحديث عام. حديث عام في هبة التبرع وهيبة التواب. لا يجوز الرجوع فيها. سواء كانت هدية تبر او هدية ثواب. لا يجوز - 00:37:10

فيها للحديث. نعم متجرد من العوز نعم متجرد. نعم. سوى الاب في الاولى وجد بابع يستثنى من تحريم الرجوع في الهبة. يستثنى الوالد. الوالد اذا وهب لولده هبة فله ان يرجع فيها. ولو قبضها الولد. بل للوالد ان يأخذ من مال ولده - 00:37:30

قوله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لبابيك. انت ومالك لبابيك. وقال عليه الصلاة ان اولادكم من كسبكم. ان اطيب ما اكلتم من كسبكم. وان اولادكم من كسبكم. فالوالد له ان يرجع في الهبة لولده ولو قبضها الولد. لان له ان يأخذ من ماله ما لا يضره - 00:38:20

ولا يحتاجه كذلك اليوم. ولا يشير رضي الله عنه رجع في الهبة الى ولده النعمان بقصد التعديل للوالد ان يرجع بسحب الهدية اذا بعض ولده له ان يرجع ويسحبها لان لا يخص بعض اولاده بشيء وله ان يسحبها - 00:38:50

ولو لم يقصد التعديل. وكذلك الام تقاس الام على الوالد في لان لها الرجوع للهبة في الأب تقاس عليه الأم بجامع الولادة. كل منها والد وهذا وجه في المذهب. نعم - 00:39:20

سوى الاب في الاولى وجد بابع. والجد مثل الاب في القول الا بعد. يعني الصحيح ان الاب ان الجد ليس مثل الاب. وهناك قول ضعيف انه مثله في الرجوع في الهبة. نعم. سوى الاب في - 00:39:40

وجد بابع وام بوجه خرجوه بوجه وجه في المذهب. خرجوا على ان انه اذا كان للاب ان يرجع فالام مثله. نعم. سوى الاب في بابع وام بوجه خرجوه مجودي. نعم. النهي عن التنجيد - 00:40:00

والسحر والتعزيم. نعم. ولا تهي عن التنجيد. والسحر والتعزيم هذه الامور الثلاثة هذه مخلة بالعقيدة وهي من امور والتنجيد هو نسبة الحوادث الارادية الى النجوم. فما يحدث في الارض - 00:40:30

يقال سببه النجم الفلاني. طلوع النجم او غروب النجم. هذا هو التنجيد. وهو حرام وشرك كفر بالله عز وجل. فلا يجوز نسبة الحوادث في الارض الى النجوم. فان كان يعتبر - 00:41:00

ان النجم هو الذي احدث هذا الشيء هذا كفر اكبر يخرج من الملة. وان كان يعتقد ان المسبب هو الله جل وعلا وهو الذي احدث هذا الشيء والنجم انما هو السبب فهذا شرك اصغر - 00:41:20

كفر اصغر لان الله لم يجعل النجوم سببا للحوادث النجوم ليس لها دخل النجوم مسخرات لامر الله عز وجل. بمصالح البشر لثلاثة امور زينة للسماء ورجون للشياطين وعلامات يهتدى بها. هذه فوائد النجوم. التي ذكرها الله في القرآن - 00:41:40

وليس يعتقد فيها غير ذلك انها تؤثر انها تسبب موت ناس او حياة ناس ان هذه تنزل المطر انها انها او تهيب الرياح او غير ذلك. هذا كله لله عز وجل - 00:42:10

ليس للنجوم فيها دخل. وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه في الحديبية صلاة الفجر على اثر سماء كانت من الليل على على اثر مطر نزل عليهم بالليل فقال اتدرون ماذا - 00:42:30

قال ربكم الليلة او البارحة قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا

كافر بمؤمن الكوكب واما من قال مطرانا بفضل الله ورحمته فهذا مؤمن بكافر بالكوكب - 00:42:50

المطر بفضل الله ورحمته ليس هو من احداث او تسبب النجوم هذه مسألة التجنيد اعتقاد ان ما يجري في الارض سببه اللزوم او النجوم هي التي احدثته وهذا اشر والسحر مأخوذ من آما لطف وخف سببه - 00:43:20

اما لطف وخف سببه. يسمى سحرا ما لطف وخف السبب هذا في اللغة هذا السحر في اللغة. واما السحر في الشر فمعناه ما يقوم به الساحر من العقد واعمال يعملاها تؤثر في المسحور - 00:43:50

اما بموت واما بمرض واما خلل في عقله. هذا هو السحر عمل خفي وسره ان الساحر يستعين بالشياطين. ويختضع لهم وتساعدهم الشياطين على مراده للازداد بالناس. بعد ان يكفر بالله عز وجل ويطيع - 00:44:20

والسحر كفر كما في صريح القرآن. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. يعني لا تتعلم السحر تعلم السحر وتعلمه كفر. كما في القرآن الكريم. وهو افة - 00:44:50

من افات المجتمعات السحرة فساد في الارض وفساد في المجتمعات يجب القضاء عليهم يجب قتل الساحر. اذا ثبت سحره ببينة او باعتراف فانه قتله. حدا لراحة المسلمين من شره. او ردة عن الاسلام - 00:45:20

فيطبق عليه حد الردة. حد الردة. لانه كفر بالله عز وجل والسحر من من نوافذ الاسلام السحر من نوافذ الاسلام. هذا السحر التعزيم هو كتابة الطلاسم والحرروف المقطعة يسمونها العزائم ويعلق - 00:45:50

على الاطفال او على الدواب او على السيارات فيه اسمى شياطين واسمى جن مكتوبة ورموز طلاسم حرروف مقطعة رموز بينهم وبين الجن والشياطين. هذا هو التعزيم نعم. ولا تتبع علم النجوم سوى الذي الى جهة يهدى ووقت تعبد - 00:46:20

علم النجوم يباح منه ما فيه فائدة دون مضره وذلك كمثل معرفة جهة السير. وعلامات وبالنجم هم يهتدون. فتهتمي به في السير وهو الذي جعل النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. يسير الناس في في البحر او في البر في - 00:46:50

قيام الليل يسيرون على النجوم. يعرفون الجهة التي يقصدونها. وكذلك علم توقيت علم التوقيت دخول الصلوات واوقات الصلوات هذا يؤخذ من حساب من درجات الفلك سير الشمس سير الشمس في درجات الفلك تعرفه الحسابون - 00:47:20

قال سبحانه وتعالى لتعلموا عدد السنين والحساب. فهذا علم الحساب. الذي يعرف به بقية مواقيت العبادات هذا لا بأس به. مثل ما يعمل الان من تقاويم التي اه يعتمدتها الناس في اشهرهم وفي مواقيت صلاتها. هذا مباح - 00:47:50

هذا من العلم المباح ويسمونه علم التسيير علم التسيير. اما النوع الاول فهو علم تأثير وهذا حرام شرك بالله عز وجل. نعم. ولا تتبع علم النجوم سوى الذي الى جهة يهدى ووقت تعبد. الى جهة يهدى. يهدى المسافر الى الجهة التي يريدها - 00:48:20

ويهدى ايضا الى القبلة الى معرفة القبلة في الصلاة. الناس يعرفون القبلة في الصلاة. بالنجوم تدلهم على القبلة. نعم الى جهة يهدى نعم. الى جهة يهدى ووقت تعبد وهو معرفة اوقات الصلوات وكذلك معرفة اوقات الزراعة - 00:48:50

وارس الاشجار هذا لا بأس به. والناس يمشون على الحساب في الزراعة وفي غرس الاشجار هذا من العلم المباح. من العلم المباح يسمونه علم التسيير. نعم. فغايته علم الكسوف وما بهن. كذلك مما يعرف من علم الفلك - 00:49:20

الكسوف يدرك بالحساب لانه مبني على سير الشمس والقمر. فاذا تقابل صارت الارض بينهما انكسف القمر. لان الارض تظلل عليه وتحجب عنه اشعاع الشمس هذا كسوف القمر ويكون هذا في في ليالي الابد الرابع عشر او الخامس عشر. يتقابل - 00:49:50

الآن فتكون الارض بينهما فتستر الارض نور الشمس عن القمر فيكسر هذا يعرف بالحساب درجات الفلك. وكسوف الشمس يكون في ليالي الاستقرار. في اخر الشهر وعشرين او ثلاثين حينما يجتمع النيران يجتمعان ويكون القمر تحت الشمس. لان - 00:50:20

الشمس مرتفعة فوق واما القمر فهو في السماء الدنيا. فيكون القمر تحت الشمس في يوم تسعة وعشرين او يوم اذا اجتمع في خط السير القمر يحجب ضوء الشمس فتكتشف الشمس. هذا يعرف بالحساب - 00:50:50

وشرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم عنده الصلاة. لا متنافي بين شرعية الصلاة وانه يدرك بالحساب الصلاة ايضا تدرك بالحساب ومع هذا شرع الله جل وعلا لنا الصلوات الخمس. فما فيه تنافي بين - 00:51:10

يدرك بالحساب وكونه تشرع صلاة الكسوف. والله وان كان يدرك بالحساب ويعرف وقته ومدته الا ان الله قد يغير هذا الكسوف ويكون عالمة على عذاب سيحدث كن عالمة على عذاب لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كسب للشمس خرج فزعا يجر رداء يخشي ان تكون - 00:51:30

الساعة فيما يعقب الكسوف عقوبة لاهل الارض. اذا غيروا الا تنافي بين كونه يدرك بالحساب كونه يصلى عنده وكونه يكون قد يكون عالمة على عذاب يقع لا تنافي بين هذه الامور. نعم. فغايتها علم الكسوف وما بهن اتفاع - 00:52:00

لب ولا حسن مقصدي. نعم. وليس كسوف النيرين بموجب لامر ان سوى تخويفنا والتهديد. نعم الحكمة من الكسوف. والخسوف تخويف تخويف الناس بهما انه هذا هذه الشمس النيرة المضيئة حجب نورها - 00:52:30

وهذا القمر المظيء حجب نوره يخشي ان يكون هذا يستمر هذا الخسوف يخشي كان يستمر ويكون عذاب على الناس. هذا من الحكمة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اية - 00:53:00

من ايات الله يخوف الله بهما عباده. فاذارأيتم منها ذلك فصلوا وادعوا. حتى ينكشف شفاء ما بكم حتى يذهب الكسوف والخسوف خشية ان يكون عند حدوث عذاب وغضب من الله سبحانه وتعالى. وقال سبحانه وما نرسل بالآيات الا تخويفا - 00:53:20 ومن الآيات الخسوف والكسوف. يخوف الله بهما عباده. اما ما يعتقد اهل الجاهلية من ان خسوفه خسوف عالمة على موت عظيم او ولادة عظيم. فهذا من اعتقاد الجاهلية. ولهذا لما مات - 00:53:50

ابن النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم صادف اليوم الذي مات فيه ان كسفت الشمس. فقالوا كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - 00:54:10

فاذارأيتم منها ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. هذا من اعتقاد الجاهلية ان ان الشمس والقمر اذا حصل لها كسوف او كسوف سيموت عظيم او يولد عظيم لا دخل للشمس والقمر بذلك. نعم هذا مثل التنجيم والاعتقاد في النجوم كما سبق. نعم - 00:54:30

فلا تسمع التهويل من كل مفتر. وكذب باحكام المنجم واردي نعم آآاحكم ببطلان اقوال المنجم في النجوم وفي الخسوف والكسوف ولا تعتبرها شيئا واعتبرها باطلة وقولا على الله بغير علم. نعم. والله جل وعلا يقول من اياته الليل والنهر - 00:55:00

والشمس والقمر لا تسجد للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون نعم. وصل صلاة للكسوف فانها لاثبت ما يروي لنا كل مسندين الذي نعمله عند الكسوف هو الصلاة. صلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم كما صحت بذلك السنة - 00:55:30 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قولها عملا وصلاة الكسوف سنة مؤكدة. نعم. يكفي احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول انتشرت هذه الايام فتوى لاحد طلبة العلم. يفتى فيها - 00:56:00

بحوار الذهاب للسحرة لفك السحر. وقد حصل من من فتوه هذه قطيعة ارحام بين الناس. وتدمير لاسر فما توجيهكم؟ وهل الذهاب الى الساحر كفر مخرج من الملة؟ ام فيه تفصيل؟ هذا سيأتي ان شاء الله في - 00:56:20

هذا الباب يعني بعد يمكن ثلاثة ابيات او اقل. الدرس القادم ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب هذا السائل يقول ما حكم الذين يرون المنجمين على شاشات التلفاز والقنوات الفضائية سواء صدقوا المنجم او لم يصدقوا - 00:56:40

لا يجوز لهم هذا منكر ولا يجوز لهم النظر اليه لان هذا من المنكر وربما انه يعلق باذانهم او يؤثر عليهم ولا سيماء العوام عليهم خطر عظيم من هذه القنوات التي تجلب الشر والفساد في العقيدة وفي الاخلاق وفي وفي المعاملات - 00:57:00

فلا خير فيها. فالمسلم يبعدها عن بيته. يبعدها عن بيته لا يهدم بيته ويفسد عقيدته ووالاده واهل بيته. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لدى اعمام وعمات من الرضاعة فهل اقول لهم يا عم ويا عممة؟ وهل تجب صلتكم - 00:57:30

هم اما انك تقول له يا عم او يا عممه لا بأس لانه عملك من الرضاعة او عمتك من الرضاعة. اما الصلة فلا تجب لانهم ليسوا لذوي ارحام فليس لهم صلة بصلة الارحام وانما اذا اردت ان تحسن اليهم فلا بأس - 00:58:00

تحسن اليهم النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت المرأة التي ارضعته قام لها وجلسها على فراشه تكريما لها ولما جاءت اخته من

الرضاعة ايضا قام لها اكرمها هذا من حسن الخلق وحسن المعاملة - 00:58:20

اما الصلة انما تجب لذوي الارحام. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول ما الحكم في من لا يأتي الى زوجة بجده مطلقا ولا يزورها ولا يصلها. زوجة جده من المحرمات عليه من المحرمات - 00:58:40

ولها حق لها حق لانها زوجة لجده. وجده له عليه حق فلزوجته ايضا نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما حكم الاقسام على الله جل وعلا من قبل المسلم - 00:59:00

من عادي العادي؟ اي نعم. وهل تجب الكفاره اذا لم يتحقق الله سبحانه ما اقسم به عليه؟ ام اما الاقسام على الله من باب حسن الظن بالله فلا يأس به. من المسلم لا يأس به من المسلم. واما - 00:59:20

انه تجب عليه الكفاره فلا اعلم احد قال بذلك. لا اعلم ان احد قال اذا اقسم على الله ولم يحصل المقصود انه يكفر عن يمينه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول اذا كان والدي مسلمين - 00:59:40

واردت الحج لاول مرة فابيا. فهل اطيعهم ام اعصيه؟ علما بان في ذهابي ليس فيه ضرر عليهم. اذا كان ما في ظرف عليهم ولا يحتاجان الى بقائك عندهما وانت لم تحج حجة الاسلام فيجب عليك الحج - 01:00:00

لو قالوا لك لا تصلي لا تطعيمه. كذلك الحج فريضة ركن من اركان الاسلام لكن عليك باقناعهما ما تولي وتتركهم تقنعنهم وتبين لهم وان لهم اجر اذا سمح لك يعني ساعداك - 01:00:20

يكون فيه تفاهم ويكون فيه اقناع. ما تقول ما علي منهم وتمشي ربما يغضبان عليك لانك ما احسنت التفاهم معه نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لو اراد الابن الدخول في سلك هيئات الامر بالمعروف - 01:00:40

والنهي عن المنكر ثم ابى عليه ابوه خوفا عليه. فهل تجب طاعته في هذه الحالة ام لا؟ نعم اذا لم يتبعين عليه اذا كان فيه من هو قائم بهذه الفريضة فلا يتبعين عليه ذلك لابد من رضا والده - 01:01:00

اما اذا لم يقم بها احد وعنه اهلية للقيام بها هذا يكون فرض عين. لا ليس لها منع نعم عفا الله عنكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول قلت سلمكم الله ان الاسلام دين الوفاء فمثلا احد من - 01:01:20

احسن الي فهل او في له واحسن اليه بذلك؟ نعم هذا هو ما قلناه. اذا احسن اليك فاحسن اليهم رد عليه مكافأته. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه سائلة تقول امرأة اذا اصابها - 01:01:40

ملل والسمامة في المنزل. قالت لزوجها مللت من المكث في البيت. اخرج بي حتى اروح عن نفسي. فهل قولها هذا مخالف لقوله تعالى وقرن في بيتك لا اذا خرجت متسترة ومع زوجها و - 01:02:00

تريد انها يعني توسع على نفسها لا يأس بذلك هذا من المباحثات اللي تكون متساوية تذكرة وتكون مع محاربها ولا تذهب لامكنته اللهو واللعب وانما تذهب الى البر او الى مكان نزيه ما في يأس. ولا يتعارض مع قوله تعالى وقرن في بيتك. لأن المرأة تخرج ل حاجتها تخرج - 01:02:20

واجل حاجته هذا من الحاجات المباحة تخرج لها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة رؤساء يقول اذا طلب مني احد الاصدقاء مرافقته لحاجة له. علما انه لا يحتاجني فيها. هل اذا رافقته الى حاجته يشمني الفضل - 01:02:50

في حديث من مشى في حاجة اخيه حتى يقضيها مشى الله في حاجته؟ هذا في اللي يشفع الذي يشفع في حاجة أخيه لتحصيلها. اما اذا ذهبت معه من باب المؤانسة فقط هذا من المؤانسة والمصاحبة - 01:03:10

كان تذهب معه ولك الا تذهب نعم. لكن ما يدخل هذا في الحديث؟ لأن هذا ليس شفاعة وانما هو مؤانسة له نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تجوز مصافحة الوالد الكافر وبدأ بالسلام - 01:03:30

المحبة كما ذكرنا لا تجوز لاحد من الكفار لا الوالدين ولا الاولاد ولا الاخوة ولا غيرهم وكذلك السلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام هذا يعم الوالدين ويعم غيرهم. اذا سلم سلموا - 01:03:50

عليكم فقولوا وعليكم. هذا عام. الحديث حام. لكن تحسن اليهما وتعطيهم من المال تهدي اليهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

السلام السلام يدل على المحبة السلام يدل على المحبة - 01:04:10

فلا يجوز هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انا والدي يأمرني ان اصلاح جهاز التلفاز عليه ذلك فهل علي في ذلك شيء؟ والله اذا كان يبي يستعمله في امور محرمة فلا تصلحه. يستعمله في امور - 01:04:30

محرمة فلا تصلحه لان هذا من التعاون على على الاثم والعدوان. هذا الذي نراه لك اذا كان انه يبي يستخدم الجهاز للاطلاع على القنوات الفضائية وما فيها من شر وما فيها من فساد فلا يجوز لك - 01:04:50

ان تساعده ولا ان تصلحه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هي الطريقة في الاستغفار الوالدين بعد موتهم. الله ربى اغفر لي ولوالدي كما في القرآن. رب اغفر لي ولوالدي. تستغفر لهما معك - 01:05:10

تدعوه له ما معك؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول بعض المسلمين يقول في الجلسة فيما بين السجدين رب اغفر لي ولوالدي فهل يجوز هذا ام ينكر عليه؟ لا طيب هذا. تصلي لهم مع صلاتك تدعوه لهم ما عاد - 01:05:30

دعوتكم في الصلاة وفي غيرها من اللي خصص الفريضة انه ما يدعى للوالدين؟ ما خصصها عاد من اهل العلم انما هذا عند العوام افضل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل يستثنى من التعديل بين الاولاد اذا كان الابن عن - 01:05:50

ابيه يخدمه في بيته وبقية الابناء ليسوا عنده. فيعطي من يخدمه ويخدم اخواته ويحرم الباقيين؟ لا ما يستثنى داخل في النهي داخل في النهي انما يستثنى اذا كان الابن محتاجا او عليه ديون - 01:06:10

او مريض لا يستطيع الكسب آيا يعطيه دون اخوته نظرا لحاجته. اما انه هذا بر منه بوالديه وواجب عليه هذا واجب عليه. لكن لو اراد ولد انه يروح ولا يبقى عنده وهو يريد منه انه يخدمه ويقوم اعانته - 01:06:30

على تجارته وعلى فيجري له راتبا مثل ما يجري لغيره يعتبره اجيرا. لا بأس انه يعتبره اجيرا في قابل عمله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول اذا اهديت ابى ساعة ثمينة - 01:07:00

ثم بعد وفاته اخذتها بعد اذن الورثة لاتصدق بها عن ابى بان ابيعها واعطي ثمنها للورثة. فهل يكون هذا من الرجوع في الهدية؟ نعم انك ما تأخذها ولا لا تأخذها ولا بأس انك ترث من ثمنها مثل ما - 01:07:20

غيرك الميراث لا بأس اما انك تأخذها تسحبها هذا من الرجوع به في الهدية نعم احسن الله صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لي اقارب وهم اعمام واخوال لا ازورهم. وذلك لوجود مخالفات عندهم منها وجود - 01:07:40

القنوات الفضائية في بيوتهم ولا يستمعون لنصح ناصح لو طلب منهم البعض عنها. وبعضهم يدخن وانا اتضرر بهذا الاهم ان زوجاتهم يخرجن الي كاشفات الوجه وقد يصافحنني وهذه عادة عندهم. فهل يجوز لي والحالة - 01:08:00

هذه وبعد عنهم. نعم. هذه منكرات. هذه تذهب اليهم حتى يتوبوا الى الله عز وجل ويترکوها ولكن لا مانع انك تكلمهم بالتلفون او تكتب لهم رسالة اما انك تذهب اليهم وتجلس معهم - 01:08:20

هذا لا يجوز. وان قدر انك ذهبت اليهم سلم عليهم وتنصرف ما تجلس معهم. تسلم عليهم وتنصرف ولا تجلس معهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من الناس من يقول انه في النجم الفلامي تأتي الامطار - 01:08:40

ويثبت الربيع ولا يقولون ذلك عن اعتقاد ولكن من باب اضافة ذلك الى الفصول التي تأتي بها الامطار. فهل هذا شرك العلماء فرقوا بين قوله مطرنا بنوء كذا او مطرنا في في نوء كذا. في نوء كذا جائز - 01:09:00

اما بالباء سببية لا يجوز الباء سببية واما الفاء فهي ظرفية فيجوز ان تقول مطرنا في يعني في وقت كذا وكذا يجوز انك تقول مطرنا في الصيف مطرنا في الشتاء مطرنا في الربيع ما في مانع اما انك تقول بر - 01:09:20

او بالنجم فهذا سببية لا يجوز هذا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:09:40